القول الثاني في الزيبق

اذا ثبت ادنى ثبوت حدث فيه تغييرات وعجايب لانه لما تغير
غبر وذهب سواده وبرقته ورجرجته وصبغ الصبغ واذا عقد
وانعقد عقده واعقد واذا حلل انحل وحلل وهو ابيض برى لمين
ويجمد في العاقبة وهو الكحل المهرو والما الحريف والما الجامع واللبن
واللبن الجاري والبول المدرت والدهن المرجي وهو ابو العجايب
وهو الغمام والسحاب والعبد الابق والزيبق الغريب الذي
فاق الذهب لفضله • فقال له اتفاخرني وانا سيد الاحجار
والصابر على النار • فقال له الزيبق انا ولدتك ومني
نشات والجزو مني يحيي كثيرا وانت شحيح لا تعطي من
نفسك شيا الا بالاضافة وقد قيل في مع اخي عاش
وفرح وكفاه عمره ولو عاش الف سنة وانا السر كله وفي
كمن العلم كله لاني اقلب الاجساد قمرا مع الزرنيخ ثم
اقلبها شمسا مع الكبريت • وفيه في التدابير اربعة انواع
احدها التصعيد عن الملح والجاز والنشادر • وبالتقليم بالاجساد
وبرايحة الاشرب • وبرايحة الكبريت •

وقال

وقال بعضهم

تخذ حجرا فيه الطبايع كلها • فتلك لعمري بيضة لا تولدي
ولكنها من بين رطب ويابس • وحار وبارد جمعت بالتردد
فهذا هو التركيب ان كنت عالما • بما انحل منها ثم لعقد
فهذا ابدا الامر غير ملبس • فان تتبع فيه الطريقة ترشد
[illegible] الماهو [illegible] يا صاح بيضة • مركبة للاجساد ذات تجسد

اذا كان غير مدبر فاعلم ذلك وظهور السواد عليه بدخول
الثلاثة اجزا الاولى من الماء قام المذكور من الماء الذي هو الخمير
ثم عاد فيه بعد ذلك البياض • وحسبك فهذه اسرار
عظيمة قد كشفتها لك وما لفظ بها حكيم قط انتهى من ذلك
ولا ذكر منها وانا عايد الى قولي في هذه القوة التي يظهرها
التدبير الطبيعي والذي هو التعفين والروحانية والحجر المغنطيسي
الذي ينجذب اليه الحديد بقوتها ونفادها وهي مستجنة في
المغنطيس والمغنطيس برهو وهي لا ترى • قال بعضهم
اذا حملت هاء على الدال قبلها • ودال على الجيم الذي قد تاهل
وجيم على دال وباء جميعها • فالها فيها بلا امترا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)